



جَنَّةُ الإِسْلَامِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم علم الكلام: كتاب بداية المعرفة خلاصة الدرس الثاني مقدمات عامة في علم الكلام

ورد في بعض الروايات **النهي عن الخوض في الجدل والمجادلة**، وربما كان ذلك لحفظ الدماء، لعدم وجود حرية التعبير بالأراء والمعتقدات انذاك.
روى محمد بن عيسى- بن عبيد اليقطيني، أنه كتب **الامام الهادي علي بن محمد (عليهما السلام)** إلى بعض شيعته ببغداد:
«بسم الله الرحمن الرحيم، عصمنا الله وإيّاك من الفتنة ... نحن نرى أنّ الجدل في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب...».

المصدر: التوحيد، للصدوق، باب القرآن، ص ٢٢٤، الحديث ٤.
روي عن الصادق (عليه السلام) أنه نهى رجلا عن الكلام وأمر آخر به، فقال له بعض أصحابه: جعلت فداك، نهيت فلاناً عن الكلام وأمرت هذا به؟
فقال: «هذا أبصر بالحجج، وأرفق منه».

المصدر: تصحيح اعتقادات الإمامية، للشيخ المفيد، ص ٢٠٢
قال الشيخ المفيد: فثبت أن نهى الصادقين عليهم السلام عن الكلام، إنما كان لطائفة بعينها لا تحسنه، ولا تهتدي إلى طريقه، وكان الكلام يفسدها، والأمر لطائفة أخرى به، لأنها تحسنه، وتعرف طريقه وسبله.
فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):
جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِيَّيْ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنِ الْكَلَامِ وَتَقُولُ: وَيَلُ لَأَصْحَابِ الْكَلَامِ، يَقُولُونَ هَذَا يَنْقَادُ، وَهَذَا لَا يَنْقَادُ، وَهَذَا يَنْسَاقُ، وَهَذَا لَا يَنْسَاقُ، وَهَذَا نَعْقِلُهُ، وَهَذَا لَا نَعْقِلُهُ.
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام):
«إِنَّمَا قُلْتُ قَوْلِي لَهُمْ إِنْ تَرَكُوا مَا أَقُولُ وَدَهَبُوا إِلَى مَا يُرِيدُونَ».

المصدر: الكافي، ج ١، كتاب الحجة، باب الاضطرار إلى الحجة ص ١٧١، الحديث ٤

الائمة عليهم أفضل الصلاة والسلام كانوا يناظرون في دين الله، ويحتجون على المخالفين وأعداء الله، من الزنادقة والملحدن، ويشرحون المسائل الاعتقادية، لأصحابهم، وطلاب الحق.
هنالك كتب دونت مناظرات الائمة عليهم السلام مع المخالفين، ومن جملة هذه الكتب:
كتاب الكافي، لمحمد بن يعقوب الكليني، المتوفي سنة ٣٢٩ للهجرة.
كتاب التوحيد، لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه، الصدوق، المتوفي سنة ٣٨١ للهجرة.
كتاب عيون أخبار الرضا، لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه، الصدوق.
كتاب الاحتجاج، لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

أسماء هذا العلم:

- * علم أصول الدين.
- * علم التوحيد والصفات.
- * الفقه الأكبر.
- * علم النظر والاستدلال.
- * علم الكلام.

الدين ينقسم الى:

- * الشريعة
- * الأخلاق
- * المفاهيم العامة
- * العقائد.

الشريعة: مجموعة من الاحكام والتكاليف المرتبطة بالمكلفين.

(مسائل الحلال والحرام).

اخلاق: كيفية معاملة الناس.

(وهو يشمل العدل، الاحسان، الصدق، الامانة).

المفاهيم العامة: التصورات حول مختلف جوانب الحياة.

(وهذا يشمل الدولة، الاقتصاد، السياسة، المجتمع).

الفرق والطوائف الاسلامية المختلفة، نشأت بسبب عدم التزامهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله، بالتمسك بالعترة النبوية الطاهرة، صلوات الله عليهم أجمعين.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأُخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ.»

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.»

سورة الأحزاب، الآية ٣٣

منع كتابة الأحاديث النبوية، سبب آخر لتفرق المسلمين.

و من اسباب وجود الفرق والطوائف الإسلامية المختلفة هو انتشار المستسلمين من الاحبار والرهبان والملاحدة بين المسلمين (في السابق).

بعض أشهر متكلمي الامامية في عهد الائمة عليهم السلام:

هشام بن الحكم، محمد بن علي بن نعمان، هشام الجواليقي، محمد بن حكيم، محمد بن طيار، علي بن منصور، الفضل بن شاذان، يونس بن عبد الرحمن.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)